رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }13{ }63{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد انزلنا اليك ايات بينة ان الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم ولما رسول من عند الله مصدق لما معهم اصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا كتاب الله - 00:00:00

نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتابا الله وغائبه احسن الله اليك بارك الله فيك الحمد لله الذي انزل الينا اسماء الكتاب - 00:01:13

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:57

اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات اليهود وكل ما جاءوا بقضية يردها جل وعلا لطريق العقل وبطريق الحجج التي لا تتحمل الا التطبيق او المكابرة لذلك في منتصف الحزب - 00:02:15

الى هنا وكل الكلام يدور مع اليهود وهنا يقول جل وعلا ولقد انزلنا اليك ايات بينات يا نبي وما يكفر بها الا الخارجون عن طاعة الله. فاذا كفر بها اليهود - 00:02:39

فهم خارجون عن الطاعة لانها ايات واضحة او لقد اعطيناك يا موسى ايات بينات من اليد والعصا ومن انزال المن والسلوى وغير ذلك وما يكفر بعد بيان هذه الا وعلى - 00:03:03

الى القولين ده الاسلوب يا عيد اليهود ويبين انهم خارجون عن طاعة الله جل وعلا والله لقد انزلنا والانسان يكون من اعلى الى اسفل ولذلك هذه هذه الجمل معطوفة على كل كل من كان عدوا لجبريل - 00:03:22

وهذا عطف جملة انشائية على جملة انشائية كل من كان عدوا لجبريل فانه لاعز له على قلبك اذا وعطف عليه والله لقد انزلنا اليك ايات بينات اذا هذا عطف جملة انشائية على جملة انشائية - 00:03:45

والاسلوب في ضمنه اسراء باليهود وعيب لهم وتنكيت على الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم فانهم ان كذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فالعيب فيهم وفي اسلافهم لانهم قتلوا الرسل وكذبوا بها - 00:04:04

وان كذبوا بمحمد فليس ذلك في نقص في رسالته ولا فيما جاء به وانما النقص منكم انتم وهذه عادتكم وعادة اسلافكم اذا والله لقد انزلنا الانزال يكون من اعلى الى اسفل. اليك الى محمد - 00:04:26

ايات جمع اية والاية تقال لي المقطع من القرآن وتقال للعلامة وتقال للمنزلة ولذلك سميت الاية اية لانها اذا قرأها الانسان اصبحت اية على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

علامة عليه ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت اي علامة ملكه عرفت ايات اللهى فتوهمتها لستة اعوام ولا العام اي عرفت علامات لها اذا انزلنا عليك علامات وادلة واضحة لا لبس فيها - 00:05:11

على انك مرسل من عند الله على ان الله هو المعبود بحق على ان هذا الاساليب الجميلة والطرق العديدة التي جاء بها يستحيل ان تكون الا من عند الله ولذلك يقول الله جل وعلا - 00:05:35

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك تلك للانباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا ان العاقبة

للمتقين وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم - 00:05:52
اذا ما المانع لكم من ان تبادروا فتدخلوا في هذا الدين قبل ان تدخلوا جهنم ان الادلة واضحة والبراهين ساطعة وما اتى به يستحيل ان يكون الا من عند الله - 00:06:17
ولذلك هو لا يقرأ ولا يكتب وجاء وقال انا رسول من عند الله. ودليل اني رسول هذا الكلام هذا الكتاب فان كنتم مكذبين بي فاتوا به فان لم تستطيعوا ولن تستطيعوا - 00:06:31
فهناك اوعدت المكذب بالنار فاتقوا النار ادلة وبراهين ساطعة لا تقاوم ايات بينة الاخلاق الاداب في الاحكام في الصحة بالادارة في جمع المال للتعامل مع الصديق في التعامل مع العدو - 00:06:49
تبيانا لكل شيء حياة بينة لا يوجد شيء الا وهو مبين في هذا الكتاب حتى انه ليعلمنا كيف نمشي في الطريق ولا تمش في الارض مرحا مرح انك لن تخرق الأرض - 00:07:18
ولن تبلغ الجبال يا اخي امشي في الطريق عدل الجبل اطول منك ولو دعست على الارض ما يمكن ان تخرقها يا مسكين تأدب ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض انتبه يا يا عبد الله انتبه. لو دعست رجلك وضربت بالقوة لن تخرق الارض - 00:07:35
ولو سمحت بانفك لن تبلغ الدماء طويلا اذا يا اخي انتبه لذلك ديننا دين لا يقاوم تحي بنا ان نظهره للناس بنا ان نظهر هذا الدين في حياتنا للناس لذلك اللي يقول ولقد انزلنا اليك ايات - 00:07:55
بينة لكل منحى من مناحي الحياة في التعبير في الاوامر في النواهي في التعامل لا يوجد شيء الا وهو مبين في كتابنا قال اما عجبت من كتابكم يقول حتى اكرمكم الله اذا اراد احدنا ان يذهب الى قضاء حاجته - 00:08:17
لنا علم في ذلك يقدم اليسرى وليستعذ بالله من الشيطان. واذا خرج فليحمد الله ويقول غفرانه واذا اراد ان ينام هناك ادعية واذا اراد ان يصلي هناك ادعية واذا اراد ان يخرج من البيت هناك طريقا - 00:08:42
واذا اراد ان يبيع هناك طريق واذا اراد ان يأتي اهله هناك طريق واذا اراد ان يأكل هناك طريق واذا اراد ان يسافر هناك طريق واذا عمل الاعداء هناك طريق واذا عامل الابناء هناك طريق واذا عامل الاصدقاء هناك طريق - 00:08:58
لكل شيء. ايات بالله عليكم يحق بامة عند هذا الكتاب وتكون في الخالف مشكل يكون يحجر عليها في خصوصيات امورها. وفي كثير من المحافل المسلمون امورهم تقضى لغيرهم ما السبب في ذلك - 00:09:15
ما هو السبب؟ من يجيب نعم من من يجيب البعد عن كتاب الله عدم الايات البينة. طيب اريد اجابة اوضح لي شوية في هذه النقطة الجهل عدم التمسك بالكتاب عدم اليقظة ها نقول ايش؟ لو شبهنا بالغرب كنا اقوياء الغرب اقوياء - 00:09:39
هذي مشكلة ما رأيكم اذا قلنا عدم الاخذ بالاسباب الدنيا احكمها قانون الاسباب لو اخذنا بالاسباب لقوينا لكن المسلمون في كثير من اعمالهم لا يأخذون اذا نحن نأخذ بالاسباب نتقوى - 00:10:09
ما هي الاسباب؟ الاسباب الاستقامة واعداد ما نستطيع الله قال واعدوا لهم وقال هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم لا ايمانا وتسليما. الله انزل الملائكة والرياح وهزم - 00:10:37
اعداء المسلمين. اذا نحن مشكلتنا اننا لا نقوم بالاسلام وينبغي لنا ان نهتم بالاسباب ونتكل على الله. قال له للناقة قال له اقيد هاء او ايش او اتوكل ماذا قال له - 00:10:54
اعقلها وتوكل اعملها هذا السبب. وبعدين توكل على الله قال واعدوا لهم ما استطعتم. وبعدين قال اذا اذا لقيتم فئة اصمدوا في الخطوط الامامية والرئيس تقرير عن الاعناق في في معارك بين المسلمين والكفار. لكن يقول واذكروا الله ايش - 00:11:12
لان الذكر هذا هو هو اللي ننتصر به. واذكروا الله كثيرا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة يعني ذكر الله والعبادة هي اقوى سبب لنصر المسلمين اذا المسلمون يعني مدعولا لهم طريق يسيرون معها - 00:11:33
فاذا ساروا مع هذه الطريق يفلحوا في الدنيا والاخرى. واذا لم يسيروا معها ان الله خلق في هذه الحياة سنن للكون كما ذكرنا ان الانسان لا يمكن ان يكون له اولاد لا - 00:11:54

لا تزوج لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولادا ماذا نقول له؟ وبعدين اشتري غرفة نوم وسليم واتي بالزوجة واختم بها وبعد ان شاء الله تسعة شهور يأتيك الولد ثم انت تقول اللهم ارزقني اولاد وانت لا زوج لك - 00:12:08

ما يمكن يأتيك الولد الا من ايش الا من الزوجة هل الانسان اذا ما لم يتعلم يكون عالما اذهب الى الشيوخ ويدرس. ما يمكن لابد من التعلم بعدين يكون الانسان عالما - 00:12:29

هل الانسان اذا كان يقع في اعراض الناس ويأكل الحرام يأتيه الورع الورع لا يأتي الا لمن يكف عن المعاصي يغض بصره يكف لسانه رجله يده بطنه فرشه عن الحرام. فاذا كابد الطاعات - 00:12:43

امتلأ القلب من الايمان فاصبح جذع الايمان مثل هذه السارية. فيكون لا يرضى الا لله ولا يرضى الا لاجل الله. واذا دعا الله ما طلبا واذا عاداه شخص دمره ربه. من عادى لي وليا - 00:13:02

لكن هذا بالاسباب لا يمكن واحد ينظر في الحرام ويأكل الحرام ويغتاب الناس يكون قلبه فيه الورع لكن الورع ينال بماذا بالمكابدة لا يمكن ينال الورع الا بالمكابدة. والذين جاهدوا فينا - 00:13:18

البصر يكون يريد ان ينظر للمنبر يشتهيه يعض. يقول يريد ان يتكلم ليصبح جلساءه او يظهر امر او ليتورف او ليظهر الذكاء فيرى ان فيه غيبة فيترك الكلام ويمتلئ نشوة - 00:13:36

لانهم كثل قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم يريد ان يقول حكاية فيتذكر انها كذب فيسكت وهو يريد ان يقولها لان الله قال ولا تقف ما ليس لك به اذا - 00:13:53

نحن اهم شيء نتواصى به ان نقوم للاسباب نقوم بالاسماء جماعة منا يتعلمون. جماعة يعبدون. جماعة يشتغلون. وكل واحد منا يشتغل في ما لا بما يحسن لان التخصصات وخصوصا في هذه الازمان مهمة جدا. في واحد يحسن القراءة - 00:14:10

في واحد يحسن التجارة. في واحد يحسن اصلاح ذات البين. في واحد يحسن قيام الليل واحد يحسن الدعاء ينبغي ان كل واحد منا يشتغل بما يحسنه. فلذلك ولذلك مالك رضي الله عنه لما كتب له عبد الله ابن المبارك يا مالك انت جالس في المدينة والناس في الثغور - 00:14:35

ايش هذا؟ ما هذا؟ وارسل له رسالة يعاتبه فيها فقال له مالك والله انت على باب من الخير وانا على باب من الخير وكل منا فتح الله له فيما فيه. فكل منا ان شاء الله على خير - 00:14:59

وذلك الله يقول اعملوا فكل لما خلق له ولن يتركم ان الله لا يضيع اجر من احسن فينبغي لكل واحد منا ان يشتغل فيما يحسن. والشاطبي رحمه الله وقال في كتابه القيم الموافقات قال اذا كان هناك شخص - 00:15:15

عنده ذكاء جيد وفهم لمادة ينبغي ان يدرس هذه المادة ليسدها للمسلمين. وهذا عين التخصص يعني في كتابه الموافقات وهو كتاب عظيم وبالاخص الجزء الذي يسمى المقاصد فان فيه مباحثا مهمة وطرقا لفهم المسلم لشريعته وانها جاءت لا الرحمة ولا الرفع من مستوى الناس ولاسعادهم - 00:15:36

لم تأتوا لشقاء الناس ولا لان تضيق عليهم فيدعو لان الانسان اذا كان يتقن مادة او يفهمها انه يسدها للمسلمين ولذلك من التعاون على البر ان كل واحد منا يشتغل فيما ايش - 00:16:01

بما لا يحسنه غيره فاذا فعلنا هذا ارتفعنا وسدنا غيرنا واصبحنا قدوة للامة. واذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر ويرى ان هو مصفح عن المعاصي. فعل والله يهديه. طيب الله يهديك انت - 00:16:19

ليش انت ما تقوم وهم فعلوا وهم فعلوا. طيب وانت وذلك ينبغي لكل واحد منا ان يقيم الدين في نفسه. لا تكلف الا نفسك ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - 00:16:36

افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ ان عليك فالمسلم اهم شيء يقوم به ان يكون هو مسلما في نفسه ويقيم الدين ويتمثل هذا الكتاب لاننا اذا تمثلنا هذا الكتاب اسعدنا الله في الدنيا والاخرى - 00:16:53

فان من تمسك به لن يضل ولن يشقى ومن اعرض عنه فقد ضمن الله له العيشة الضنكا في الحياة الدنيا وانه يوم القيامة يحشر قال

فمن اعرض عن ذكري ليس من قلة المال ولا من قلة الولد ولا من قلة الجاه - 00:17:11
مما يقع في صدره من الضيق ومن الالم ومن الشعور بعدم الراحة ولذلك الذي يريد ان يعرف مهارة هذا الدين وجماله يذهب الى الكفار ويعايش قال عمر رضي الله عنه لا يعلم قيمة هذا الدين الا من عرف - 00:17:33
الجاهلية هؤلاء في ضيق وفي كرب وفي نجاسة وفي تعاسة. المسلم في طهارة وفي انشراح وعنده عقدة ما بعد الموت محلولة دائما عندهم عقدة ما بعد الموت طيب انا اذا رحتينا اذهب - 00:17:53
نحن عندنا منتهية فريق في الجنة وكل مشكلة عندنا كل كل قضية محلولة في الكتاب لا توجد قضية الا وهي محلولة في ديننا. اذا لم لا نظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا؟ ولم لا نتمثل - 00:18:13
ولما لا نعطي الوقت لفهمه عمر جلس على سورة البقرة اثنعشر سنة عمر رضي الله عنه ولما حفظها يقال انه لا حرج ذرة وابنه جلس عليه ثمانية سنين يجلس على سورة البقرة اثنعشر سنة - 00:18:32
لكن يقرأ المنطوق والمفهوم والفحوى والعام وهل خصص؟ والمطلق هل قيد؟ والحكم هل نسخ يعني كل كلمة يقف عليها ويعمل بها كان الواحد منهم اذا اذا تعلم عشر ايات لا يتجاوزها حتى - 00:18:52
ليعمل بها لا يعتبرون آآ يعني آآ التعلم الا بالعمل فتعلموا العلم والعمل جميعا اذا هذه ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ولذلك هذا القرآن نور وبركة وهدى وكل شيء مبين فيه. وهو جاء يدعو لثلاث كلمات. الله معبود بحق - 00:19:11
والنبي مرسل من عند الله صلى الله عليه وسلم. ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذه الجمل الثلاثة تأتي بمئات الاشكال في القرآن في القفص تأتي بالتغريب تأتي بالترهيب تأتي بالأوامر تأتي بالنواهي تأتي بالتربية تأتي باخبار مضت - 00:19:37
تتخذ اشكال عديدة في كتاب ربنا. والمقصود بادروا بالايمان قبل ان يفوت الاوان يقول جل وعلا اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منه هذي ايضا الجملة معطوفة واولى العلماء فيها علماء اللغة فيها ثلاثة اقوال - 00:19:59
بعضهم يقول الواو زائدة وبعضهم يقول الواو خففت وهي او وبعضهم يقول الهمزة للاستفهام والواو للعطف وهذا اختيار سيبويه اختياره هو الذي قالوا اذا قالت حلامي فصدقوها فان القول ما قالت حلال ولذلك ابن عقيل لما قال اختار غيري اختار الانفصال قال اذا قالت حلامي فصدقوها يعني اذا قالت سيبويه كلاما - 00:20:20
اللغة العربية فاتبعوه وصدقوه ولكن هذا ليس على اطلاقه كثيرا ما يقول في كلام يكون راجحا واحيانا يقول كلاما ويكون مرجوحة ولذلك كل كلام فيه مقبول ومردود كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50
اذا هذه الجمل ايضا معطوفة على ما سبقت اوكلما عاهدوا عهدا العهد تقدمت وهو ما يؤخذ على الانسان لينفذ امرا اعاهدك انك لا تترك الصلاة انك لا تغتاب اعاهدك اني انا وانت نتعاون على البر. واذا رأينا مظلوما نرفع عنه المظلمة. واذا رأينا ظالما نبعده عن - 00:21:12
المظلمة هذا يقال له العهد ولذلك المسلم بينه وبين الله عهد قال اوفوا بعهدي طيب ما هو عهد الله يدخلنا الجنة. عهدنا اذا اقمنا الصلاة واتيت اهل الزكاة وامنا برسله وعذرناهم واقربنا الله قرضا حسنا - 00:21:38
هذا عهد الله. بعدين عهده هو يكفر عنا السيئات ويدخلنا الجنة اذا قال بعدين بين هذا في في ايات اخرى. ولذلك احسن ما يبين به القرآن القرآن كل شيء يبين في هذا الكتاب - 00:21:58
اذا بالله عليكم كيف لا نعطيه الوقت كيف لا نعمل به؟ كيف لا نظهر للناس جمال الدين في هذا الكتاب فريق منا من اكثرهم يعني هذا اعراض عنهم لا يؤمنون عياذا بالله لان الله تعالى كتب عليهم الشقاوة - 00:22:19
ولذلك الشقي من شقيا في بطن امه وكان صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. وكان ابو بكر وعمر يخافان النفاق كان عمر يسأل حذيفة ابن اليمان - 00:22:42
لان حذيفة كان عنده سر الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت عنه في الحديث الصحيح انه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر - 00:23:00

مخافة ان يدركني فقال له ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يخاف من النفاق قال له لا والله لا ازيدكم لا لا تحاول انك تاخذ مني معلومات اخرى لا - 00:23:12

لأ والله لا ازيدك عشان يكف عنه وكان حذيفة اذا رأى عمر اذا رأى حذيفة لا يصلي على بعض الناس لا يصلي عليه وعمر لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان رفيق بالمسلمين. قال له كيف تصلي على بنو ابي؟ والله قال لك استغفر لهم ولا تستغفر لهم. قال خيرني ربي واخترت ان - 00:23:27

استغفر لهم وتأزيد على السبعين صلوات الله وسلامه عليه. اخذ بظاهر اللفظ حتى انزل الله عليه ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. بعدين كفي ولذلك الله يقول وكان بالمؤمنين - 00:23:49

كيف تصلي عليه؟ ولما جاء ابو هريرة عنده حذيان النبي صلى الله عليه وسلم وقال لكل من رأيت وراء هذه كما بشره بالجنة عمر يضرب ابو هريرة في في صدره ابا هريرة في صدره - 00:24:04

حتى اسقطه وجاء ابو هريرة يجهش بالبكاء قال له ما حملك على هذا؟ قال يا رسول الله يتكل الله صلوات الله وسلامه عليه هذا رجل مبتلي يعني ايمانا ومحبة للمسلمين والخير - 00:24:23

ولما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وهو عنده نساء من قريش سكتنا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال وما يضحك اضحك الله ثم؟ قال هؤلاء كن يرفعن اصواتهن عندي فلما جئت سكتنا. قال يا عدوات انفسكن ذهبن - 00:24:41

ولا تهبنا رسول الله قالوا انت الشديد والرسول صلى الله عليه وسلم رفيق بنا ابن الخطاب ما رآك الشيطان من يوم ما دخل في الاسلام وهو يعني ما يهمه حتى يعلن الاسلام - 00:24:56

ولذلك رضي الله عنا وعنه ولما جاءهم رسول وكلما عهدوا عهدنا بل اكثرهم لا ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم هو محمد صلى الله عليه وسلم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله ورائهم - 00:25:15

وبعدين قوله وراء ظهورهم يعني انهم لم يبالوا به وتركوه لان الذي وراء ظهرك لا تراه ولا تعبأ به كانهم لا يعلمون وهذا وصف لليهود لانهم لما جاء القرآن وكان مصدقا للتوراة تركوا التوراة - 00:25:34

ولم يعملوا بها واتبعوا كما سيأتي الضلالات نرجو الله جل وعلا ان يحمينا واياكم من الضلال. وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. ولعلنا نتوقف الليلة في هذه الدروس المباركة على امل ان شاء الله ان تستمر في وقت لاحق - 00:25:51

والله يوفقنا جميعا ونوصيكم ونفسي بتقوى الله وبإكرام المسلمين جميعا الطيب تكرمونه لانه طيب والبطال تكرمونه لازالة البطالة عنه ولا وما كان الرفق في شيء فمن عنده جار لا يصلي او عنده قريب يتظاهر بالفسوق - 00:26:10

فليبادر بالاحسان اليه والرفق به حتى يزيل ما فيه من الاساءة والله جعل جزء من مال المسلمين العام لمن يؤلف للاسلام قال والمؤلفة قلوبهم. والله انتزع اماكن الاتفاق مع اهل الكتاب ليدعوهم للاسلام. قال وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل - 00:26:32

اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له ما قال يا يا يهود تعبدون عزيرا ويا نصارى تعبدون عيسى فهرموه الى هذا الدين فادخلوا فيه قبل ان تدخلوا جهنم عليكم لعاين الله. ما قال هذا؟ قال قولوا امنا بالذي انزل الينا - 00:26:50

فنحن نرفق بالناس ونحاول ان نجعل بيننا وبينهم اواسط بالاكرام وبالرفق وباظهار النصوص وبتجلية اماكن اه يعني الشبه لان اكثر ما يزيل الشبه ان ننزل في الساحة بعلم وبرفق نوضح اماكن الشبه ونبين الامور لان الكتاب تبيانا لكل شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت القرآن - 00:27:10

ومثله معه وقال لتبين للناس ما نزل اليهم. فنحن نجعل بيننا وبين من يخالفنا الكتاب والسنة والنصوص ونرفق باخواننا الذين يخالفوننا لان كثيرا ممن يخالف هو يريد الخير ويريد الجنة ولا يريد الا ما تريد - 00:27:37

ولكن قد يفهم خطأ وقد انت تفهم خطأ اذا يكون بيننا الكتاب والسنة والحوار الهادئ والرفق لكل واحد ونجعل صدورنا وايدينا مفتوحة لاخواننا وندعوهم الى الدين بالرفق وبالاكرام وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:54

نعم المؤلفة قلوبهم لعن نعم المؤلفة قلوبهم يعطوا من الذكاء وهما بعض يقول الكفار الذي يراد ادخالهم في الاسلام. وبعضهم يقول الذين لم يدخل الامام في قلوبهم كمسلمة الفتح الذين اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم لم يتمكن الايمان من قلبه. فكل من تريد ان تدخله في الاسلام او تقوي ايمانه تعطيه من الزكاة. حتى - 00:28:21

تجره للدين ولو كان غني لان الله قال انما الصدقات لمن والمساكين. بعدين قال والمؤلفة قلوبهم. اذا المؤلفة قلوبهم غير الفقراء لانهم لو كانوا فقراء دخلوا في الفقراء والمساكين الى حين الى الى حين ان يأتي الاستمرارية فهم اعطونا الى نهاية الشهر والشهر تسعة وعشرين يوما. اليوم تسعة وعشرين يوما - 00:28:49

يحفظنا الله ما شاء الله انا اكون في الباب الخمس او في الصف الثالث بعدين نبدأ بكرة ان شاء الله بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ هل هناك مؤلف مؤلف - 00:29:21

هل هناك كتب في بيان اعجاز القرآن الكريم؟ تنصحون بترجمته لمن هو اهلا لذلك. يسمح لدعوة الكفار خصوصا في الغرب الذين لا يؤمنون الا محسوس هناك كتب لاعجاز القرآن ومن احسن من كسب فيه من المحدثين محمد عبدالله دراز - 00:29:54

في كتابه النبأ العظيم واقوى من كتب في الاعجاز هو الخطاب في رسالته القيمة اعجاز القرآن ثم رسالة الباقلاني اعجاز القرآن وهي فيها صعوبة ومقدمة فيها رسالة علمية الذي يريد ان يقرأ القرآن يرجع الى هذه الرسالة - 00:30:14

ولعبد القاهر في كتبه اشياء جيدة واجمع من كتب في اعجاز القرآن السيوطي في كتابه معترك الاقران في اعجاز القرآن وهو مطبوع ومتداول في المكتبة في فصل في كتاب اضطراب - 00:30:37

الشيخ يحيى اليماني رحمه الله في الباب الاخير كتب عن الاعجاز كتابة قيمة جدا وهو ادق من كتب عن الاعجاز اقتراف يحيى اليماني في المجلد الثالث والكتاب مطبوع وان كان طبعته نادرا - 00:30:57

وفيه رسالة علمية لكنها ذكرت الامور والاعداد في الحقيقة هو يعني برهان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما هو عمل المسلمين؟ ما هو عمل المسلمين تجاه الكفار الذين يطاولون على رسول الله - 00:31:14

صلى الله عليه وسلم الكفار كفار ليس بعد الكفر ذنب واكبر اللي يفعل المسلمون تجاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل الكفار الرسول صلى الله عليه وسلم قال قل ان كنتم تحبون الله - 00:31:34

فاتبعوني وقال من يطع الرسول وقضى طاعة الله ولكن الحقيقة يعني ينبغي ان تصان اه يعني حرمات ومشاعر المسلمين. وينبغي للمسلمين ان يكون لهم اتجاه هذا عمل وهو الاستقامة على الدين - 00:31:55

الذي يريد ان يضاد هذا الفعل ان يستقيم هو على الدين. وان يظهر للناس جمال الدين وان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم القضية ما هي قضية عاطفة العمل الجاد - 00:32:15

ما فعلوه في هولندا الدنمارك ان كل مسلم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم اتباعا حقيقيا سيتمثل الدين ويظهر للناس جمال الدين في حياته. هذا الرد المباشر عليهم الرد المباشر عليهم ان كل واحد منا يتوب منه المعصية. اذا كان يرابي - 00:32:28

من الربا. اذا كان يفعل الفاحشة يتوب منه. اذا كان يغتاب يتوب. اذا كان يعق والديه يتوب. اذا كان ينام عن صلاة الجماعة يتوب اذا كان يساعد على الظلم يتوب ويظهر الدين. هذا هو الرد الفعلي المباشر المنتج على هؤلاء القوم - 00:32:51

ان كل واحد منا يتمسك بالدين ويبذل وقته وجاهه بالرفع من مستوى الاسلام والمسلمين. هذا الرد العملي اما يكون ردنا عاطفي وهؤلاء هذا وانما انت تستقيم واذا استقمت راح يتأثر فيك كل من يراك - 00:33:10

المسلم المستقيم لا يقاوم المسلم المستقيم الفهم المسلم المتقي هذا النوع هو الذي تريد به الكفار ما كانت تريد به محمد صلى الله عليه وسلم. وان يذكروا بك الذين كفروا - 00:33:26

او يقتلوك او يخرجك ونحن ينبغي ان نكفر هذه النوعية. المسلم المتقي الفاهم. المسلم احتراف من الكافر تعرف من الفاجر. الفهم احتراف من المغفل نريد ان نكفر بين الامة مسلما متقيا فاهما - 00:33:42

هذا الذي يرد على هؤلاء تماما ان المسلمين لو تنسلوا الدين لدخل اولئك في الاسلام هم يريدوا ان تسعد دنياهم وان يكون عندهم

الامل والازدهار وهذا يأتي بالاسلام الله ماذا يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:34:03
ما هو اغنى بلد هذا البلد ما هو اكثر بلد امن البلد هنا لماذا لاجل الدين ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا اغلب الفتن والحروب والمجاعات سببها المعاصي - 00:34:25
اغلب المشاكل تأتي من المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر كسرت ايدي الناس. قل هو من عندي اذا اذا اردنا نتقوى نستقيم على الدين. ومن الاستقامة على الدين ما لا - 00:34:47
ان نعد العدة لان الله قال واعدوا وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم لان اذا استقمنا على الدين لابد ان نعد الاذن وان نتعاون وان ننبذ الخلاف وان ننبذ كل وسائل الضعف - 00:35:04
هذا من ايش من العمل بالدين. لذلك هي امور مرتبة على على بعض والذي يضر المسلمين هو المعاصي شؤم المعاصي يكون في العمر ويكون في الماء ويكون في الولد ويكون في ولدي الولد - 00:35:23
شيء على الانسان المعاصي المعاصي تقسي القلب المعاصي القلب المعاصي تجعل على القلب الران اجعل على القلب كانه كالكوز المجخي فلا يخاف الله ولا يستمع القرآن ولا يترك سهوه ولا يذهب ويتعب نفسه لقاعة لا يهلك نفسه - 00:35:45
لان المعاصي هي قساوة القلب. فاذا قسى القلب لا يخاف العبد فاذا لم يخف لا يترك المعاصي. ولا يعفى عن الطاعات لا يهلك اما الذي يذكر الله يحيا قلبه فيصل في ترك المعاصي ويعمل الطاعات فيرتفع فاذا دعا الله اعطاه - 00:36:07
واذا عاداه شخص دمره ربه من عاداني وليا لكن هذا يحتاج الى ماذا لان الدنيا الولي الذي يتقي ويستقيم قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:36:26
الذي يؤمن ايمان حقيقي ويترك المعاصي ويفعل الطاعات هذا هو الولي اما هذاك الملهم نعم التقوى هو الولي هو الذي يجعل بينه عذاب الله وقاية. كمن يمشي في ارض فيها شوق وجزاز وما عنده اكرمك الله حذيان - 00:36:53
ولا يقع ليضع قدمه الا حيث يقع بصره ذلك التقى اذا كان مع انسان في محل فيه حفر واشواك ما يمكن ان يضع رجله الا اذا نظر للمحل اللي يضعها فيه هذا هو التقى - 00:37:13
التقي هو الذي اذا اراد ان يتكلم يخاف هل الكلام جائز او غير جائز يعني يخاف من ربه يتقي يتجنب المعاصي لا هذي الطاعة قد الانسان يكون يصلي ويصوم واذا رأى واحد يقول له يا خبيث اذا رأى هذا يقول له انت تسبح فيك وهذا فيك وبعدين يلطش هذا وكل اللي اخذ - 00:37:28
يؤخذ منه بعد ساعة عياذا بالله. من ما تعدون المفلس فيكم ولذلك الطاعة اذا لم يكن الانسان يرتب لها هي تضيع ولذلك الذي يرتب هو اللي يكون رصيده كثير الذي يصوم لكن لا يتكلم على الناس. لا يفعل المعاصي - 00:37:51
الذي يصلي ولكن لا لا يقدم على الذنوب. اما الذي يصلي ويأتي الذنوب هذه تمسح له ولذلك الطاعات يعني عملها هي التي تجعل الانسان رصيده طيب يوم القيامة بارك الله فيكم يعني يسأل الناس هل من دعاء يعني تختمون لنا به هذه الجلسة المباركة؟ مع ان اليوم اخر يوم للدرس - 00:38:12
ولكن قبل ذلك قبل ان يختم لنا الشيخ بالدعاء يعني الشيخ بعد هذا الذنب توقف نهاية الشهر الثاني ان شاء الله تعالى سنسمع هل الشيخ يجعل لنا درس خاص في مكان؟ في اي مكان ان شاء الله تعالى - 00:38:38
اذا قابلتوني الشيخ سيخبرني عنده عمل مدة شهر الله يجزيك خير اكرمك الله. يا شيخ اختم لنا بالدعاء. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو اثمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح - 00:38:55
اخرتنا التي لها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية غضونا واصالنا واجعل - 00:39:09
الى جنتك مصيرنا وما الا الرحمن الرحيم. اللهم انا نسألك ان تحفظنا وتحفظ جميع المسلمين. اللهم احفظ المسلمين في كل مكان. اللهم احفظ هذا اللهم احفظ هذا البلد حكاما ومحكومين. رجالا ونساء صغارا وكبارا. اللهم اكفه شر اعدائه. اللهم انصره اللهم ثبته على

هذا الدين - 00:39:26
واحمي كيد اعدائه. اللهم انا نسألك ان ترد اعداء المسلمين عنهم. وان تقوي شوكة المسلمين. وان توحد صفوفهم. وان تجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. خزائن الرحمن - 00:39:46
تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:06